

حول موضوع التفرقة العنصرية . غير ان اللجنة لم تلب طلب المندوب الاميركسي بارسال برقية حول اوضاع المعتقلين في الاتحاد السوفياتي وكان الموقف العربي بجانب الاتحاد السوفياتي ولم تجن الولايات المتحدة من هذه القضية الا الضجة المصطنعة التي اثيرت حولها في اجهزة الاعلام الغربية وربما كان هدفها مقتصر على ذلك فقط .

★ اثار حملة مندوب الولايات المتحدة على انظمة الحكم في الشيلي واورغواي وبوليفيا والبرازيل والارجنتين الاستغراب . وقد تركزت على انتهاك هذه الدول لحقوق الانسان وقد رد مندوبو هذه الدول بعنف على الولايات المتحدة .

★ ان موقف الولايات المتحدة بجانب اسرائيل في المؤتمرات الدولية معروف ولم يعد يدهش احد . غير ان وفدنا لاحظ خلال هذه الدورة ان مندوب كندا من خلال كلماته ومدخلاته كان اكثر مندوبي اللجنة عداء لقضية شعبنا وكان يتشاور قبل كل كلمة يلقيها مع وفد العدو الصهيوني وقد تجاوز في احيان كثيرة حدود الاعتدال والمنطق التي يحرض عادة مندوبو الدول الغربية على مراعاتها .

★ ان القرار الذي صدر عن لجنة حقوق الانسان يشكل انتصارا جديدا لقضيتنا في مجال العمل الدولي وينبغي منذ الان التهيئة للدورة القادمة للجنة حقوق الانسان وذلك بجمع كافة المعلومات التي ترد حول اوضاع شعبنا في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٩ كي نستطيع في السنة القادمة تطوير هذه القرارات وتضييد نضالنا الدبلوماسي ضد عدونا .

شوقي ارملی

يشمل البند الثاني عشر من القرار صلاحيات اللجنة الخاصة للتحقيق في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ يجب ان تعدل الجمعية العمومية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي طبيعة مهمة للجنة الخاصة وتشير اليها بقرار جديد بضرورة التحقيق ايضا في الانتهاكات الاسرائيلية داخل فلسطين . وهذا يقتضي منذ الان القيام بمساع سريعة مع الدول العربية والدول الصديقة بحيث يحصل هذا التعديل في الدورة القادمة للجمعية العمومية للأمم المتحدة والا فقد يبقى مضمون البند الثاني عشر دون اية نتيجة عملية .

★ ★

ملاحظات عامة :

★ اثناء مناقشة موضوع التفرقة العنصرية فيجنوب القارة الافريقيةوموضوع حق تقرير المصير للشعوب الراضحة تحت سيطرة الاستعمار والاحتلال الاجنبي تدخل مندوب المنظمة وسجل تضامن الشورة الفلسطينية ومساندتها لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي في نضالها ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا كما ركز في مداخلتته على العلاقات الوثيقة القائمة بين الانظمة العنصرية في افريقيا والكيان الصهيوني .

★ كما كان متوقعا فقد اثار مندوب الولايات المتحدة قضية المنشقين السوفيات والمعاملة السيئة التي زعم انهم يلقونها على ايدي حكومة موسكو . وقد اخذ هذا الموضوع جانبا كبيرا من مناقشات اللجنة وسلطت عليه الصحافة الغربية اضاءها في حين انها لم تكثرث على الاطلاق بمناقشات اللجنة حول الشرق الاوسط او